صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

العدد 159 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | السبت 2020/4/11

يجب اطلاق سراح جميع معتقلي الانتفاضة فوراً وبدون شروط

مجالس الجماهير الثورية بديلا عن حوانيت سلطة الإسلام السياسي

بعد اتفاق الكتل على تكليف مصطفى الكاظمي لرئاسة الوزراء، أُعيد للواجهة السؤال القديم - الجديد ما هو دور البرلمان في ظل النظام الطائفي القومي الحالي، أذا كانت الأحزاب السياسية الحاكمة المسيطرة على المال والسلاح هي صاحبة السلطة الفعلية، وتدافع بضراوة عن مصالحها وامتيازاتها غير المشروعة ضاربة عرض الحائط نظامها البرلماني الديمقراطي المزعوم الذي تدعي التزامها به؟.

أذن البرلمان ليس تعبيراً عن إرادة الجماهير كما تدعي الأحزاب البرجوازية وذيولها من الإصلاحيين والمثقفين الانتهازيين، بل هو كما وصفه بدقة لينين في كتابة الدولة والثورة: (**البرلمان** هو جزء لا يتجزأ من جهاز الدولة البرجوازية، وليس تعبيراً مباشراً عن إرادة « الشعب» في داخل دولة ... إن البرلمانات هي **حوانيت** كلام هدفها تضليل الجماهير وإلهاؤها).

احد أسباب انتفاضة أكتوبر هو هذا الدور التضليلي للبرلمان ومهزلة الكتلة الأكبر خير دليل على ذلك. حيث طالبت الجماهير ابدال النظام البرلماني بنظام رئاسي يسهل عملية اتخاذ القرارات وتنفيذها لكن هذا الراي يصطدم بإمكانية تحول الرئيس الى دكتاتور كما هو الحال في مصر السيسي.

اما المجالس فلا تقوم على مبدا الفصل بين السلطات، بل ستكون لها سلطة تشريعية وتنفيذية تسهل لها عملية تنفيذ قرارت الجماهير بدون الخوف من الانزلاق في منحدر الدكتاتورية لأنها مُراقبة من قبل الجماهير.

كما إن عملية انتخاب أعضاء مجلس النواب كل اربع سنوات، لا يمكن للجماهير تغييرهم خلال هذه المدة قد شكل احباطا كبيرا أدى الى عزوفهم عن المشاركة في الانتخابات، والذي تكلل بالمقاطعة الكبيرة للانتخابات البرلمانية عام ٢٠١٨.

في حين في ظل النظام المجالسي يمكن للجماهير وخلال اجتماع عام عزل أي مندوب في أي وقت اذا لم يلتزم ببرامج الجماهير السياسية.

هذه الامكانية التي توفرها المجالس الجماهيرية الثورية ولا يمكن تحقيقها في النظام البرلماني، فهي تعزز ثقة الجماهير بالديمقراطية والنظام السياسي.

كذلك احتجت الجماهير على الامتيازات الخرافية التي يتمتع بها أعضاء البرلمان من رواتب خيالية وبدلات سكن ورواتب تقاعدية وطالبت بالغاها، لأن هذا المطلب لا يتحقق الا في النظام المجالسي الذي يشترط ان لا يزيد راتب المندوب عن راتب عامل ماهر.

وعليه يجب أن تتبنى الجماهير وسيلة أخرى غير البرلمان تعبر بصدق عن ارادتها وتكون أداة بيدها لتحقيق أهدافها، هذه الوسيلة هي المجالس الجماهيرية الثورية، التي ينبغي على الجماهير تشكيلها في الاحياء وأماكن العمل والجامعات وانتخاب المندوبين، انتخاب حر مباشر في اجتماع عام وتطرح برامجها السياسية التي تحقق مطالبها في حياة كريمة على أساس المساواة والحرية و أن لا تنتظر ان يأتي لها الحل من حوانيت سلطة الإسلام السياسي.

سلام الاخضر

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

STAYHOME خليك بالبيت

World Health Organization

صوت الإنتفاضة

العدد 159 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير السبت 2020/4/11

الاشتراكية هي الحل

في ظل ازمة كورونا، نرى ان اول ضحايا الازمة الاقتصادية لهذا الوباء هم العمال في جميع القطاعات، حيث عُطل غالبيتهم عن العمل، وتم طرد العاملين في القطاع الخاص من دون تعويضات، مما ساعد على زيادة البطالة بشكل غير مسبوق، إذ تزداد وضعية العمال سوءً ، أصحاب العمل الهش هم الطبقة الاكثر تتضرراً في مثل هكذا أزمات، صحيح ان التدابير المتخذة لمواجهة كورونا وقائية، لكنها إجراءات قاسية ومدمرة، بسبب طمع الرأسمالية وجشعها، ان التداعيات الاجتماعية والاقتصادية ستكون أكثر مأساوية وكارثية في المستقبل القريب، فهي بالأصل نتاج سنوات طويلة من القهر والظلم والاضطهاد، وهي نتاج نظام عالمي رأسمالي ربحي لحساب طبقة صغيرة تمتلك كل شيء واخضعت الجميع لسياستها وجعلت منهم أدوات تستغني عنهم متى ما تهددت ارباحهم.

لم يترك الفايروس لأي من الأنظمة السياسية فرصة لتدارك تقصيرها واخطأها تجاه الشعوب، حيث انها تفتقد لأبسط المقومات الوقائية من أغطية الوجه والجسم والمعقمات، ما دفع بالكثير من الكوادر الطبية لارتداء أكياس القمامة كما حدث في بريطانيا والولايات المتحدة، فاغلب الدول لم تخصص ميزانية لمثل هكذا أوضاع وسعت نحو خصخصة جميع المجالات الحياتية لتترك مصير الشعوب بين ايادي الشركات الرأسمالية التي لا يهمها شيء غير الربح.

ان جائحة كورونا قامت بفضح وتعرية الانظمة الرأسمالية التي جعلت من الخدمات، ووسائل الإنتاج جميعها تجارية هدفها الأول ربحي وبينت زيف كل الادعاءات التي تروج لها هذه الأنظمة من حقوق الإنسان وغيرها من الأكاذيب.

ان الرأسمالية اليوم في أضعف حالاتها، وسط أزمة اقتصادية كونية ومؤشرات لتعطيل مئات الالاف من العمال في العالم.

ليس امام القوى المؤمنة بالاشتراكية سوى التكاتف والعمل على قلب الموازين خصوصا وإن الأزمة الحالية للرأسمالية معقدة للغاية ولن تنتهي بوقت قصير.

من أجل عالم تسوده العدالة والمساواة والصحة اللائقة للجميع والتعليم والسكن المجاني لجميع البشر دون فوارق طبقية.

لا بد من نهاية للنظام الرأسمالي الذي استنزف موارد الارض الطبيعية والبشرية في حروبه واوبئته وأمراضه واستغلاله للبشر .

أسيل رماح

الماركسيّة ليست عصا مدرّس تُشير إلى ما وراء التاريخ ، وإنّما هي تحليل اجتماعي للأساليب التي تنتهجها العمليّة التاريخيّة في مسيرتها الحقيقيّة

ليون تروتسكي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة